

19 October 2011
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي السابع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، ٥-٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت
متابعة توصيات وقرارات المؤتمر الاستعراضي السادس
ومسألة الاستعراض المقبل للاتفاقية

مقترح لتشكيل فريق عامل يُعنى بمعالجة مشاكل الامتثال

مقدم من أستراليا ونيوزيلندا واليابان

أولاً - مقدمة

- ١- يُعد تعزيز اتفاقية الأسلحة البيولوجية أمراً حيوياً بالنسبة إلى الأمن الوطني والدولي. ويخدم الامتثال الكامل للاتفاقية المصالح الأمنية لجميع الدول الأطراف، حيث يحدّ من إمكانية انتشار الأسلحة البيولوجية ويضع حواجز أمام الإرهاب البيولوجي.
- ٢- وفي إطار التحضير للمؤتمر الاستعراضي السابع المزمع عقده في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، وقف العديد من الدول الأطراف على تحسين ضمان الامتثال للاتفاقية بصفته أولوية من أولويات تعزيز النظام. ورأى العديد من الدول الأطراف كذلك أنه ينبغي الاستفادة من النجاح الذي حقّق في عملية ما بين الدورات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠ بعملية أكثر مرونة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥^(١) تكون أكثر تكيفاً مع عالمنا المتغيّر، بما في ذلك فيما يتصل بمشاكل الامتثال.

(١) تتاح معلومات إضافية عن الهيكل المقترح لعملية ما بين الدورات للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥ في ورقة العمل BWC/CONF.VII/WP.12، المقدمة من أستراليا واليابان. وتقترح ورقة العمل أموراً منها عقد اجتماع سنوي للخبراء في شكل جديد يستند إلى الأفرقة العاملة التي ستشكّل طوال فترة ما بين الدورات ويتناول كل فريق منها مجموعة من المسائل.

٣- وفي هذا السياق، تقترح ورقة العمل هذه موافقة المؤتمر الاستعراضي على إنشاء فريق عامل في فترة ما بين الدورات ٢٠١٢-٢٠١٥ يتناول أموراً منها مشاكل الامتثال.

ثانياً - نطاق الفريق العامل

٤- ينبغي إنشاء فريق عامل يعكف على أمور منها مناقشة المسائل ذات الصلة بتحسين ضمان الامتثال للاتفاقية ووضع فهم مشترك لها. وبإمكان الفريق العامل، عند معالجة مشاكل الامتثال، أن ينظر في مسألتين واسعتي النطاق، هما:

ألف - ما الذي يشكل امتثالاً للاتفاقية الأسلحة البيولوجية؟

٥- تتمثل الخطوة العملية الأولى للفريق العامل عند معالجة مشاكل الامتثال في النظر في ما يشكل امتثالاً للاتفاقية.

باء - كيف يمكن للدول الأطراف أن تبرهن بصورة أفضل عن امتثالها للاتفاقية ومن ثم تعزز الضمانات للدول الأطراف الأخرى؟

٦- بعد نظر الفريق العامل في ما يشكل امتثالاً للاتفاقية، سيكون من المفيد بالنسبة إليه أن ينظم مناقشة مفاهيمية بشأن كيفية برهنة الدول الأطراف بصورة أفضل على امتثالها للاتفاقية ومن ثم تعزز الضمانات للدول الأطراف الأخرى. وفي هذا الصدد، يمكن للفريق العامل أن ينظر في المسائل التالية:

(أ) ما إذا كان هناك دور لتدابير بناء الثقة أو الإعلانات في البرهنة على الامتثال، وإذا كان الرد بالإيجاب، ما إذا كانت المعلومات الإضافية لما هو مطلوب بالفعل في تدابير بناء الثقة الحالية ستحسن ضمان الامتثال؛

(ب) ما إذا كانت آليات التشاور والتعاون بموجب المادة الخامسة^(٢) تستوجب مزيداً من التطوير، بوسائل منها على سبيل المثال النظر في القيام بزيارات مُتفق عليها إلى المواقع التي تثير شواغل بشأن الامتثال؛

(ج) ما إذا كانت آليات التحقيق بشأن الاستعمال المزعوم للأسلحة البيولوجية (المادة السادسة) تتطلب مزيداً من العناية، بوسائل منها دور آلية التحقيق التابعة للأمين العام للأمم المتحدة؛

(٢) انظر الفقرة ٢١ من الوثيقة BWC/CONF.VI/6.

(د) الأثر المحتمل لتطور علوم الحياة في البرهنة على الامتثال وتحسين ضمان الامتثال، بوسائل منها على سبيل المثال، أثر التطور السريع في الطب الشرعي - البيولوجي.

ثالثاً - كيف يمكن تشكيل الفريق العامل؟

- ٧- يجب أن تتسق أساليب عمل الفريق العامل مع الترتيبات الأوسع نطاقاً المتفق عليها في المؤتمر الاستعراضي لعملية ما بين الدورات للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥.
- ٨- وتقترح ورقة العمل هذه أن يكون الفريق العامل مفتوح العضوية، وأن يخطط لاجتماعاته كجزء من الاجتماع السنوي للخبراء المعقود في آب/أغسطس. ويمكن أن تعين رئيس الفريق العامل الدول الأطراف سنوياً، أو لفترة ما بين الدورات ٢٠١٢-٢٠١٥.
- ٩- ويُعدّ رئيس الفريق العامل تقريراً سنوياً، يعكس الآراء التي أعرب عنها أعضاء الفريق على ألا يكون ذلك بالضرورة بتوافق الآراء. ويعمّم التقرير قبل الاجتماع التالي للدول الأطراف لتمكينها من النظر في أي إجراءات مطلوبة. ويشمل ذلك اختيار المسائل التي يزمع الفريق العامل النظر فيها في السنة التالية. وينظر المؤتمر الاستعراضي اللاحق ويستعرض أي قرارات وإجراءات تنبع من عمل الفريق العامل، ويوصي بها اجتماع الدول الأطراف بشأن تنفيذ الاتفاقية وتفعيلها.